وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education & Scientific Research

مجلة السلام الجامعة
Journal of Alsalam University
علمية محكمة
للعلوم الانسانية

مجلة السلام الجامعة

مجلة فصلية محكّمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

الرقم الدولي للمجلة
(2522 - 3402)
ISSN - 2959555-X (Print)
ISSN - 29595541- (Electronic)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

العدد الثالث والعشرون
المجلد الاول

حزيران
١٤٤٧هـ - ٢٠٢٦م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق:
(2127) لسنة 2015 ميلادية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education & Scientific Research

مجلة كلية السلام الجامعة
للعلوم الانسانية

مجلّة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد / ٢٣
حزيران / ٢٠٢٦

الرقم الدولي للمجلة (3402-2522)

ISSN – 2959-555X (Print)

ISSN – 2959-5541 (Electronic)

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

حقوق النشر محفوظة

- **الحقوق محفوظة للمجلة.**
- **الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطيًا.**

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ
وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

سورة التوبة، الآية (١٠٥)

١. اسم المجلة: مجلة السلام الجامعة.
٢. اختصاص المجلة: العلوم الإنسانية والتطبيقية.
٣. جهة الاصدار: كلية السلام الجامعة.
٤. الموقع الالكتروني: www.alsalam.edu.iq
٥. البريد الالكتروني: journal@alsalam.edu.iq
٦. رابط المجلة على موقع المجلات الأكاديمية العراقية:
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

المراجعة اللغوية

أ.م.د. سعيد عبد الرضا خميس / اللغة العربية

الأستاذ طارق العاني / اللغة الإنكليزية

الاشراف الطباعي والالكتروني

أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي

لغة النشر

اللغة العربية، اللغة الإنكليزية

التحكيم العلمي

البحوث التي تقبل للنشر في المجلة تعرض على أساتذة خبراء متخصصين تختارهم هيأة تحرير المجلة

مجالات التوزيع

جمهورية العراق، والدول العربية والدول الأجنبية على سبيل التبادل الثقافي والعلمي

مصادر التمويل: ذاتية

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية: (2127) لسنة 2015 ميلادية

الرقم الدولي للمجلة: (3402 – 2522)

ISSN- 2959-555X (Print) / ISSN- 2959-5541 (Electronic)

رئيس التحرير

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / عميد الكلية

نائب رئيس التحرير

أ.د. صبيح كرم زامل موسى الكناني / معاون العميد للشؤون العلمية

مدير التحرير

أ.م.د. أحمد عباس محمد / التخصص: فلسفة أصول الدين

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية كلية السلام الجامعة

هاتف مدير التحرير

٠٧٧١٠٠٤٥٥٦٦

٠٧٧٠٢٦٢١١٩٦

هيئة تحرير مجلة كلية السلام الجامعة

١. الأستاذ الدكتور عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / Professor Dr. Abdul Salam Badiwi Yousef Al-Hadithi /
لغة عربية ـــ عميد كلية السلام الجامعة / رئيس التحرير

٢. الأستاذ الدكتور صبيح كرم زامل موسى الكناني / Professor Dr. Sabih Karam Zamil Musa Al-Kanani /
إدارة تربوية ـــ معاون العميد للشؤون العلمية ـــ كلية السلام الجامعة / نائب رئيس التحرير

٣. الأستاذ المساعد الدكتور أحمد عباس محمد / Assistant Professor Dr. Ahmed Abbas Mohamed /
فلسفة أصول الدين ـــ كلية السلام الجامعة / مدير التحرير

٤. الأستاذ الدكتور محسن عبد علي الفريجي / Professor Dr. Mohsen Abdel Ali Al-Fariji /
علوم جغرافية ـــ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ العراق

٥. الأستاذ الدكتور كامل علي الويبة / Professor. Dr. Kamel Ali Al-Weba /
علوم تاريخ ـــ جامعة بنغازي/ ليبيا

٦. الأستاذ الدكتور عبد الله بلحاج / Professor Dr. Abdullah Belhaj /
لغة عربية ـــ جامعة سوسة / تونس

٧. الأستاذ الدكتور حنان صبحي عبد الله / Professor Dr. Hanan Sobhi Abdullah /
تخطيط ستراتيجي ـــ مركز البحوث / بريطانيا

٨.الأستاذ المساعد الدكتور يوسف نوري حمه باقي / Assistant Professor. Dr. Yousef Noori Hama Baqi/
فلسفة في الشريعة الإسلامية ـــ فقه مقارن، قسم الشريعة ـــ كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد

٩.الأستاذ الدكتور عبد الله هزاع علي الشافعي / Professor. Dr. Abdullah Hazza Ali Al-Shafi'i /
علم النفس الرياضي /كلية السلام الجامعة

١٠. الأستاذ الدكتور ماجد مطر عبد الكريم / Professor Dr. Majid Matar Abdel Karim /
كلية السلام الجامعة

١١. الأستاذ الدكتور ردينة مطر عبد الكريم / Professor Dr. Rudina Matar Abdel Karim /
كلية السلام الجامعة

١٢. الأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم راشد الشمري / Assistant Professor Dr. Ibrahim Rashid Al-Shammari /
إدارة أعمال تنمية بشرية /كلية السلام الجامعة

١٣. الأستاذ المساعد عنيد ثنوان رستم / Assistant Professor. Anaid Thanwan Rustom /
رئيس قسم المالية والمصرفية /كلية السلام الجامعة

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله الطاهرين وصحبه أجمعين، وبعد:

بين يديك عزيزي القارئ العدد الثالث والعشرون من "مجلة السلام الجامعة" التي تعانق أخواتها المجلات العلمية المحكمة التي تعتمد المستوعبات العلمية العالمية أحد أهم الجوانب في حساب المعدل التراكمي من خلال تواجدها في الموقع الالكتروني الوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الخاص بالمجلات العلمية لتصنيف الجامعات والكليات الحكومية والأهلية في العراق والعالم يحمل العدد بين طياته بحوثاً ودراسات من نتاج أساتذة الكلية وعدد من الباحثين من خارجها، تخص موضوعات تتعلق بتخصصات الكلية العلمية والإنسانية) وهي تعالج موضوعات حيوية تتعلق بحياة الفرد والمجتمع بشكل علمي منهجي، نرجو أن ينتفع منه المختصون والدارسون والمعنيون بالاختصاصات التي تنهض بها كلية السلام الجامعة، وطلبة الدراسات العليا وغيرهم داخل العراق وخارجه ونرى من المناسب ونحن نصدر هذا العدد أن نقدم شكرنا وتقديرنا العالي إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الدعم الذي قدمه للتعليم الجامعي الأهلي، ونشكر كذلك السادة الباحثين الذين أسهموا في هذا العدد، وندعو الباحثين والمختصين إلى رفد المجلة والإسهام في أعدادها القادمة.

ومن الله التوفيق والسداد وللعلم والعلماء الموفقية والازدهار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي

عميد الكلية

دليل المؤلفين

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تقع ضمن مجال تخصصها العلمي.

٢. أن يتسم البحث بالأصالة، والجدة، والقيمة العلمية، وسلامة اللغة، ودقة التوثيق.

٣. يمنح المؤلف الحقوق للمجلة بالنشر والتوزيع الورقي والإلكتروني، والخزن وإعادة استعمال البحث.

٤. أن يكون البحث مطبوعًا على الحاسوب بنظام (Simplified Arabic) على قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد وتزوّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية، ويمكن إرسال البحوث عبر بريد المجلة الإلكتروني.

٥. أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٦. يُكتب في وسط الصفحة الأولى من البحث ما يأتي:

أ. عنوان البحث باللغة العربية.

ب. اسم المؤلف باللغة العربية ودرجته العلمية، وشهادته، وجهة انتسابه.

ت. بريد المؤلف الإلكتروني.

ث. الكلمات المفتاحية.

ج. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية، يوضعان في بداية البحث على أن لا يتجاوز الملخص الواحد (٢٥٠) كلمة.

٧. يكتب عنوان البحث في وسط الصفحة بحجم خط (١٦ .Bold).

٨. يكتب اسم المؤلف في وسط الصفحة بحجم خط (١٢.Bold).

٩. تكتب جهة انتساب المؤلف بحجم خط (١٢) Bold.

١٠. يكتب عنوان البريد الإلكتروني بحجم خط (١٢) Bold.

١١. يكتب ملخص البحث بحجم خط (١٢) Bold.

١٢. تكتب الكلمات المفتاحية بحجم خط (١١) Bold.

١٣. جهات الانتساب تُثبت كالآتي: (الجامعة، الكلية، القسم، المدينة، البلد).

١٤. تكتب البحوث بنوع خط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط نوع (Times New Roman للغة الإنكليزية وبحجم خط (١٤).

١٥. مسافة الحواشي الجانبية (٥٤,٢) سم، والمسافة بين الأسطر (١٥,١) سم.

١٦. على الباحث إتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر والمراجع والالتزام بأخلاقيات البحث العلمي.

١٧. تعتمد المجلة صيغتي (MLA) و(APA) في ترتيب المصادر والمراجع وتنسيقها.

١٨. تعتمد المجلة نظام فحص الاستلال باستعمال برنامج (Turnitin) ويرفض البحث الذي تتجاوز فيه نسبة الاستلال المقبولة عالميًا.

سياسة النشر

١. أن لا يكون البحث جزءًا من بحث سابق منشور، أو من رسالة جامعية قد نُوقِشَتْ، ويقدم الباحث تعهدًا بعدم نشر البحث أو عرضه للنشر في مجلة أخرى.
٢. يشترط لنشر الأبحاث المستلة من الرسائل والأطاريح الجامعية موافقة خطية من الأستاذ المشرف وفقًا للأنموذج المعتمد في المجلة.
٣. يُبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرًا واحدًا من تاريخ وصوله إلى هيأة التحرير.
٤. يلتزم المؤلف بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفقًا للتقارير المرسلة إليه، ومن ثم موافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة أقصاها (١٥) خمسة عشر يومًا.
٥. لا يحق للمؤلف المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد النشر.
٦. لا تُعاد البحوث إلى مؤلفيها سواء قبلت أم لم تُقبل.
٧. يخضع البحث للتقويم السرّي من خبيرين لبيان صلاحيته للنشر.
٨. يدفع المؤلف أجور النشر البالغة (١٢٥.٠٠٠) مائة وخمس وعشرون ألف دينار عراقي، و(١٥٠) دولارًا من خارج العراق، والاستلال.
٩. يحصل المؤلف على نسخة من المجلة المنشور فيها بحثه.
١٠. تعبّر البحوث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
١١. لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تخل بشرط من الشروط.
١٢. تلتزم المجلة بفهرسة ورفع البحوث التي تُنشر في المجلة في موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية، رابط الموقع:

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/

دليل المقومين

١. يُرجى من المقوم قبل الشروع بالتقويم التثبت من كون البحث المرسل إليه يقع في حقل تخصصه العلمي لتتم عملية التقويم.

٢. لا تتجاوز مدة التقويم (١٠) أيام من تاريخ تسلّم البحث.

٣. تذكر المقوّم إذا كان البحث أصيلًا ومهما لدرجة تلتزم المجلة بنشره.

٤. يذكر المقوّم مدى توافق البحث مع سياسة المجلة وضوابط النشر فيها.

٥. يذكر المقوّم إذا كانت فكرة البحث متناولة في دراسات سابقة، وتتم الاشارة إليها.

٦. يحدّد مدى مطابقة عنوان البحث لمحتواه.

٧. بيان مدى وضوح ملخص البحث.

٨. مدى إيضاح مقدمة البحث لفكرة البحث.

٩. بيان مدى عملية نتائج البحث التي توصل إليها الباحث.

١٠. تجري عملية التقويم بنحو سري.

١١. يُبلغ رئيس التحرير في حال رغب المقوّم في مناقشة البحث مع مقوم آخر.

١٢. تُرسل ملاحظات المقوِّم إلى مدير التحرير، ولا تجري مناقشات ومخاطبات بين المقوّم والمؤلف بشأن البحث خلال مدة تقويمه.

١٣. يبلغ المقوّم رئيس التحرير في حال تبين للمقوم أن البحث مستل من دراسات سابقة، مع بيان تلك الدراسات.

١٤. يُحدد المقوّم العلمي بشكل دقيق الفقرات التي تحتاج إلى تعديل من المؤلف.

١٥. تعتمد ملاحظات وتوصيات المقوّم العلمي في قرار قبول النشر وعدمه.

تعهد نقل حقوق الطبع والتوزيع

إني الباحث: .....

صاحب البحث الموسوم بـ: ((.....

.....

.....

.....)).

أتعهد بنقل حقوق الطبع والتوزيع والنشر إلى مجلة السلام الجامعة.

التوقيع:

التاريخ:

تعهد الملكية الفكرية

إني الباحث: .....

صاحب البحث الموسوم بـ: ((.....

.....

.....

.....)).

أتعهد بأن البحث قد أنجزته، ولم يُنشر في مجلة أخرى في داخل العراق أو خارجه، وأرغب في نشره في مجلة السلام الجامعة.

التوقيع:

التاريخ:

عناوين البحوث المقدمة لمجلة الكلية

ت	الباحث	عنوان البحث	رقم الصفحة
١.	أ.م.د. باسم محمد حسين علي	الذكاء الاصطناعي وتحليل ظاهرة المطابقة النحوية في اللغة العربية/ دراسة وصفية تطبيقية	١-٢٢
٢.	أ.م.د. عمر سعدي عباس الحيالي	مفهوم العقل عند الدكتور ناجي حسين جودة / مقاربات فلسفيّة صوفيّة	٢٣-٣٨
٣.	أ.د. خالد مصطفى عبيد عبد المنعم	أدب الخلاف والاختلاف عند الصحابة والتابعين (ﷺ) وأئمة المذاهب الأربعة / رؤية فكرية معاصرة	٣٩-٦٤
٤.	أ.د. سمر رحيم نعيمه أ.د. نزار كريم جواد	وول ستريت" النشأة والتطور التاريخي من التأسيس حتى العصر الحديث / دراسة تحليلية شاملة في الأبعاد الاقتصادية والسياسية والاجتماعية	٦٥-٩٠
٥.	أ.م.د. الحسن علي عبد الرحمن الرفاعي	الاستدلال بالحديث المرسل في استنباط الحكم الشرعي / دراسة أصولية تطبيقية	٩١-١٣٨
٦.	أ.م.د. أحمد جميل مهنا عطيوي	إحكَامُ القَولِ فيْ حَلَّ مَسَائِلِ العَوْل لِلشَّيخِ عَبد المُعطِي السّملاّوي (ت:١١٢٧هـ) / دِرَاسَة وَتَحقِيق	١٣٩-١٦٢
٧.	أ.م.د. فرح غانم صالح	الفضاء المكاني في روايات صبيحة شبر	١٦٣-١٨٤
٨.	أ.م.د. براء عادل مسعود	نَظَرِيَّةُ الإحبَاطِ فِي الدَّرسِ الكَلَامِي	١٨٥-٢٢٠
٩.	إشراف: أ.م.د. علي عناد زامل الباحثة: أنعام غني مسير	القوة الأخلاقية لدى طلبة الجامعة	٢٢١-٢٤٢
١٠.	أ.م.د. إيناس عباس صالح البيرماني	التغير الدَّلالي لألفاظ الحديث النبوي الشريف	٢٤٣-٢٦٦
١١.	أ.م.د. زينب حامد أمين السامرائي	أثر غياب المدقق الشرعي على العمل المصرفي الإسلامي	٢٦٧-٢٩٦

١٢.	أ.م.د. أحمد سعيد علوان	الأثرُ المعنويُّ والإعرابيُّ في تداخلِ معنى الاسميّةِ والفعليّةِ على بعضِ الأسماءِ / المَصدَرُ واسمُ الفاعِل إنموذجًا	٢٩٧-٣٢٦
١٣.	أ.م.د. زهراء عبد العزيز سعيد	الطائفة اليهودية العراقية ودورها في المجال الطبي / دراسة تاريخية	٣٢٧-٣٥٠
١٤.	أ.م.د. شهلاء حمزة صادق الجبوري	الحوكمة الإدارية وعلاقتها بالانغماس الوظيفي لدى رؤساء الأقسام	٣٥١-٣٦٦
١٥.	أ.م.د. هدى عبد الخالق عثمان	الإمام الذهبي بين ميزان النقد ووجدان العبادة / جمع ودراسة	٣٦٧-٣٨٨
١٦.	أ.م.د. حميد سلمان محمد	منهج المستشرق "مونتجمري وات" في كتابه "محمد في المدينة" / دراسة تحليلية نقدية	٣٨٩-٤١٨
١٧.	م.د. ورقاء جعفر مصحب نجم	مصادر التفسير عند الإمام الرازي (ت٦٠٦هـ) من خلال كتابه "مفاتيح الغيب"	٤١٩-٤٤٤
١٨.	م.د. فاطمة أحمد داود سلمان	أثر نموذجي إيزنكرافت وكوكس وماسيلاس في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية المهارات الاجتماعية لطالبات المرحلة الإعدادية	٤٤٥-٤٧٤
١٩.	م.د. حسين علي منصور حيدر	الفلسفة الوجودية بوصفها مدخلًا للأنسنة في فكر عبد الرحمن بدوي	٤٧٥-٤٨٦
٢٠.	م.د. عبد الرحمن طارق عطيه محسن	أزمة الفقر في المجتمع العراقي بعد عام ٢٠٠٣م	٤٨٧-٥٠٦
٢١.	م.د. شوقي صندل عبد اللطيف	القيم التربوية في كتاب البلاغة العربية للصف السادس الإسلامي / دراسة تحليلية	٥٠٧-٥٣٠
٢٢.	م.د. صابرين حسين عليوي	أثر استخدام استراتيجية مقترحة على وفق الامتصاص المعرفي في تحصيل طالبات قسم التاريخ والعزيمة الأكاديمية	٥٣١-٥٥٤

٢٣.	م.د. محمد مصلح مهدي المحمدي	المصالح والمفاسد في فهم القصة القرآنية	٥٥٥-٥٧٨
٢٤.	م.د. بلال لطيف ياس	المعنى القرآني بين السياق التاريخي والدلالة المفتوحة قراءة عند الشاطبي ونصر حامد أبو زيد	٥٧٩-٦٠٢
٢٥.	م.د. مها شكر محمود حسن	ممر – الهند–الشرق الاوسط– اوربا في منظور الاقتصاد السياسي الدولي دراسة في التحولات الجيو اقتصادية واعادة تشكيل موازين التجارة العالمية	٦٠٣-٦٢٨
٢٦.	م.د. عبد القادر حامد عبد الله القيسي	أحاديث المعاملة الزوجية في الكتب الستة / دراسة موضوعية	٦٢٩-٦٥٤
٢٧.	.د. سهى هادي علوش م.م. غدير علي عبد الكريم	المخدرات وأثرها على الأمن الفكري / دراسة تحليلية في ضوء الفكر والعقيدة الإسلامية	٦٥٥-٦٧٤
٢٨.	م.د. رؤى شاكر نعمه لازم	أثر العمل الصالح في تطوير الذات في ضوء القرآن الكريم	٦٧٥-٦٩٢
٢٩.	م.د. عائشة عبد الرحمن دحام	"رسالة في أنّ أفعال الله تعالى ليست معللة بالأغراض" لعلي بن محمد بن علي أبو الحسن الحسيني الجرجاني (٧٤٠هـ-٨١٦هـ) / دراسة وتحقيق وتعليق	٦٩٣-٧١٦
٣٠.	م.د. عمر عبد الكريم إسماعيل حميد	علاقة الاجتهاد النبوي بالاجتهاد التفسيري / دراسة تأصيلية تحليلية	٧١٧-٧٣٦
٣١.	م.د. حسام ياسين علي شناوه التميمي	البصيرة النفسية وعلاقتها بالذكاء الإقناعي لدى المرشدين التربويين	٧٣٧-٧٦٤
٣٢.	م.د. عبد مجيد عبيد	أحكام التعزية في الفقه الإسلامي	٧٦٥-٧٨٤
٣٣.	م.د. نور رعد رشيد العبيدي	القواعد الفقهية الكبرى وأثرها في الترجيح	٧٨٥-٨٢٠
٣٤.	م.د. حسن رشيد إبراهيم	بناء الخارطة الإدراكية بين تحديات الفكر الغربي وآفاق التجديد الإسلامي	٨٢١-٨٣٤

٣٥.	م.د. رفيف إياد حسن عبد الله	تأثير التحويل الخارجي في خلق الأزمات المالية في البلدان النامية بعد عام ٢٠٢٠م / نماذج مختارة	٨٣٥-٨٥٦
٣٦.	م.د. علي محمود حبيب الشمري م.د. منار جبار كاظم	أهمية اكتساب اللغة العربية عند أطفال الروضة / دراسة مجتمعية	٨٥٧-٨٧٤
٣٧.	م.د. جمعة حسين علي حردان	سلطة القاضي التقديرية للعقوبة التعزيرية في الفقه الإسلامي	٨٧٥-٨٩٦
٣٨.	م.د. أحمد أكرم حسن الخفاجي	المواطأة على إبرام العقود المالية في المصارف الإسلامية / نماذج مختارة	٨٩٧-٩٢٤
٣٩.	م.د. طارق كريم عبد النعيمي	أثر التحول الرقمي في جباية وتوزيع الزكاة على التنمية الاقتصادية في العراق / دراسة تحليلية	٩٢٥-٩٥٢
٤٠.	بكر حازم الزبيدي	أثر النفط في السياسة الخارجية العراقية (١٩٩١-٢٠٢١)	٩٥٣-٩٧٦
٤١.	م. فاطمة عبد الكريم جليل سعود	الذكاء الاصطناعي والتنمية المستدامة في ضوء القرآن الكريم / دراسة تفسيرية	٩٧٧-٩٩٤
٤٢.	م.م. ميديا محسن علي خان إشراف: أ.د. نيان نوشيروان فؤاد	عتبة العنوان في علاقاتها ببقية عتبات الغلاف في الأعمال الشعرية لمحمد الماغوط	٩٩٥-١٠١٨
٤٣.	م.م. مها علي حميد	قانون أملاك الغائبين لعام ١٩٥٠ وأثره في السيطرة على الأراضي الفلسطينية / دراسة تاريخية	١٠١٩-١٠٤٢
٤٤.	م.م. طارق أحمد حسين عكش الشجيري	الضَوابطُ الفقهية المُتعلقة بالوكالةِ في المعاملاتِ المالية عِندَ الإمام الشيرازي (ت٤٧٦هـ) في كتابِهِ المُهذَب / جَمعًا ودِراسة	١٠٤٣-١٠٦٢
٤٥.	م.م. نذير نجم عبد	من يكنى من الرواة بـ "أبي الأحوص" / بيان أسمائهم ومراتبهم	١٠٦٣-١٠٨٢

٤٦.	م.م. إسراء عدنان دحام توفيق	واقع استعمال التدريس الرقمي لتعليم المهارات الصوتية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها	١٠٨٣-١٠٩٨
٤٧.	م.م. سعد إسماعيل أحمد شهاب القيسي	دور المرأة في كسوة الكعبة المشرفة	١٠٩٩-١١١٤
٤٨.	م.م. رائد لطيف عليوي	دور التغطية الإعلامية للقنوات الفضائية العراقية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو محاربة التطرف الديني	١١١٥-١١٣٨
٤٩.	م.م. علي جودت كاظم	فاعلية استخدام أنظمة التعليم الذكية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة المخرجات التعليمية لمادة الفيزياء في المرحلة الثانوية	١١٣٩-١١٦٢
٥٠.	م.م. أحمد عباس فاضل كاظم	مرويات الصحابي ثعلبة ابن الحكم الليثي / جمع ودراسة	١١٦٣-١١٧٨
٥١.	م.م. شيرين طالب ولي كمرخان	الدور الاستراتيجي لخفة الحركة التنظيمية في تعزيز الأتمتة الرقمية في شركات الطيران ــ دراسة ميدانية لآراء القيادات الإدارية في الخطوط الجوية العراقية	١١٧٩-١٢١٤
٥٢.	.م. عمر منذر خضير م.م. أيمن قاسم عبد	الفروق الدلالية في الثنائيات المترادفة في القرآن الكريم / دراسة نظرية تطبيقية على نماذج مختارة	١٢١٥-١٢٤٨
٥٣.	م.م. أسماء علي فهد إسماعيل	الرمزية السياسية والاجتماعية في زي أمراء المئين في مصر المملوكية (٦٤٨هـ -١٢٥٠م/٩٢٣هـ -١٥١٧م)	١٢٤٩-١٢٦٨
٥٤.	م.م. نغم كامل كمر	تأثير طرائق التدريس المختلفة في تعلم مهارة الضرب الساحق مع حركة الاقتراب في الكرة الطائرة	١٢٦٩-١٢٨٤

٥٥.	م.م. أسامة حسن علي مسير	العراق بين النفوذ الإيراني والاستهداف الإسرائيلي / دراسة في التأثيرات السياسية والاقتصادية المتبادلة من (٢٠٠٣-٢٠٢٦)	١٢٨٥-١٣٠٨
٥٦.	م.م. سه نكه ر صابر عبد الرحمن	الظواهر اللغوية في كتاب الإرشاد لابن غلبون (ت٣٨٩هـ) / دراسة انتقائية وصفية	١٣٠٩-١٣٢٦
٥٧.	م.م. ورود ضياء عبد الستار	الأحاديث التي تعقبها الدارقطني على الصحيحين / دراسة نقدية تحليلية	١٣٢٧-١٣٦٢
٥٨.	م.م. شيار زعيم عيسى	تسييس العقوبات الدولية وأثره على شرعية السلطة / دراسة حالة رفع العقوبات عن فاعلين متهمين بجرائم دولية في سوريا	١٣٦٣-١٣٨٨
٥٩.	م.م. ضحى حسين عليوي حسين الطائي	واقع استعمال تدريسيي علوم القرآن والتربية الإسلامية في كليات التربية / التفكير المنظومي	١٣٨٩-١٤١٤
٦٠.	م.م. محمد رضا علي ألبوسراية م.م. مصطفى علي عبد الكريم	الحماية المدنية للمصممين في عقود ترخيص البرمجيات في التشريع العراقي والمقارن	١٤١٥-١٤٣٨
٦١.	م.م. أريج صالح رضا حسن السعدي	الأحكام الفقهية المتعلقة بمشاركة المرأة في المسابقات	١٤٣٩-١٤٥٦
٦٢.	م.م. عامر نعمان سالم	التحولات الدلالية للألفاظ القرآنية في ضوء السياق النصي القرآني	١٤٥٧-١٤٧٢
٦٣.	م.م. عمر سالم داود سلمان الجبوري	دور دول البريكس في النّظام العالميّ الجديد	١٤٧٣-١٤٩٠
٦٤.	الباحثة: عبير عيسى خليف علي اشراف: أ.م.د. أحمد خالد محمود	المحرم اللغوي عند محمد كشاش وأثره في البنية الاجتماعية	١٤٩١-١٥٠٤
٦٥.	الباحثة: أمل كاظم محسن حافظ بإشراف: أ.د. غازي خالد رحال	رأي الإمام محمد بن هارون الكناني التونسي (ت٧٥٠هـ) في حكم وقوع	١٥٠٥-١٥٢٤

		النجاسة في الماء القليل وأثرها في مذهب المالكية / دراسة فقهية مقارنة	
٦٦.	الباحث: عقيل هادي الفتلاوي بإشراف: أ.د. قصي سعيد أحمد الجبوري	المزيلات العقليّة غير الطبيعية عند الإمامية	١٥٢٥-١٥٤٢
٦٧.	الباحث: صباح حسن منصور بإشراف: أ.د. ياسين خضير مجبل	الوعد الإلهي في القرآن والسنة المطهرة لإقامة دولة العدل	١٥٤٣-١٥٦٠
٦٨.	الباحث: أحمد حسين جاسم علوان	الثقافة الدينية بين الحقيقة والتأويل / دراسة مقارنة	١٥٦١-١٥٧٨
٦٩.	الباحث: حيدر محمد رحيم حميدي إشراف: أ.د. لقاء عبد الحسين رستم	الماء الكُر وتحديده عند السيد محمد سعيد الحكيم	١٥٧٩-١٦٠٢
٧٠.	الباحث: ماجد ثاير ولي ياس النداوي إشراف: أ.د. محمد جاسم محمد زويد	مصادر الإمام حافظ الدّين أبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي (ت٧١٠هـ) في كتابه كشف الأسرار	١٦٠٣-١٦٢٤
٧١.	الباحثة: زينب حسن سلطان ماجد إشراف: أ.د. غازي خالد رحال العبيدي	الاختيارات الفقهية للإمام الأبهري (ت٣٧٥هـ) في كتابه "شرح المختصر الكبير" في الدية / دراسة مقارنة	١٦٢٥-١٦٤٢
٧٢.	الباحث: كاظم عباس علي المشرفة: أ.د. إسراء ياسين حسن	الاحتجاج بالقراءات القرآنية عند ابن عصفور في الممنوع من الصرف وجمع التكسير في كتابه "شرح جمل الزجاجي"	١٦٤٣-١٦٦٠
٧٣.	الباحث طورهان المفتي الباحث أحمد إبراهيم صالح النعيمي	دراسة تحليلية (تاريخية – جغرافية) للزحف الاستيطاني وتأثيره على مدينة نينوى الأثرية	١٦٦١-١٦٧٦
٧٤.	الباحث:ياسين خليل حديد الجبوري المشرف: أ.م.د. عامر عواد هادي الغريري	قول الشيخ بهرام في مسألة البكر صمتها إذنٌ في النكاح من خلال منظومته "المسائل التي لا يعذر بالجهل فيها" / دراسة فقهية	١٦٧٧-١٦٩٤

٧٥.	م.د. مصطفى محمد صالح عطيه	التَّلَازُمُ بَيْنَ حَقِّي التَّفْكِيرِ وَالِاعْتِقَادِ فِي ضَوْءِ القُرْآنِ الكَرِيمِ	١٦٩٥-١٧٠٨
٧٦.	طالبة الماجستير: آشنا أحمد رسول صالح إشراف: أ.د. إسراء ياسين حسن	أسماء القبائل واللغات في كتاب "الإقليد" لتاج الدين الجندي (ت٧٠٠هـ) شرح "المفصل" للزمخشري (ت٥٣٨هـ)	١٧٠٩-١٧٢٤
٧٧.	م.د. سمر طاهر عصفور سلمان	الكوفة من خلال كتاب "أخبار البلدان" لابن الفقيه الهمذاني / دراسة تحليلية	١٧٢٥-١٧٤٤
٧٨.	م.د. عبد الرزاق حمزة عبد الله	انفتاح العراق على محيطه الإقليمي بعد ٢٠٠٣م / طريق التنمية إنموذجًا	١٧٤٥-١٧٦٠
٧٩.	م.د. ريا فاضل رضا موسى	التحليل المكاني لأنماط السكن في محافظة بغداد باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)	١٧٦١-١٧٨٦
٨٠.	م.د. ابتسام سلمان خليف الطائي	المنتجعات الرئيسية والمرافق السياحية في العراق / أربيل إنموذجًا	١٧٨٧-١٨٠٨
٨١.	م.د. عبد الحسين جبار حسن أ.د. إبراهيم درباس موسى حسن	احتلال الأمم والشعوب لمدينة القدس عبر التاريخ وفتحها الميمون في عهد الإسلام	١٨٠٩-١٨٢٢
٨٢.	أ.م.د. مصطفى كاظم محمود شلال	سد الذرائع وأثره في القضاء / نماذج تطبيقية	١٨٢٣-١٨٥٠
٨٣.	م.م. وليد خالد شهاب أ.د. يعقوب حسن عبد	لغة الإشارة عند مصطفى صادق الرافعي / دراسة تحليلية	١٨٥١-١٨٧٢
٨٤.	أ.م.د. مدين عبد خلف	حد الإعجاز في القرآن الكريم بين المنهج العقدي والمنهج اللغوي / دراسة نقدية لمسألة الإعجاز العلمي	١٨٧٣-١٨٨٨
٨٥.	م.م. مخلد ماهر داود حسون	تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الممارسات الدينية في عصر الرقمنة	١٨٨٩-١٩٠٦

٨٦.	م.م. ابتهال ناصر جبير	الأهمية الجيوبولتيكية للخليج العربي في الاستراتيجية الأمريكية	١٩٠٧-١٩٣٠
٨٧.	أ.م.د. باسم محمد عبيس	الحوار والمناظرة مع الأديان الأخرى / شروطه وضوابطه في الإسلام	١٩٣١-١٩٥٢
٨٨.	أ.م.د. فرات سمير فرج	الطبيعة ودلائل الإيمان في ضوء العقيدة الإسلامية / الجبال إنموذجًا	١٩٥٣-١٩٧٢
٨٩.	م.م. كنعان أحمد كاظم	أثر المنصات الرقمية لإدارة التذاكر في تحسين كثافة الحضور وتنمية إيرادات المباريات في الأندية العراقية لكرة القدم	١٩٧٣-١٩٩٦
٩٠.	الباحثة: سهاد عبد الستار عبد	نظرية القبض والبسط في مدرسة بغداد القديمة	١٩٩٧-٢٠١٤
٩١.	أ.م.د. مرتضى محمد حميد سلامة	أثر العرف على فقه العبادات والمعاملات في الشريعة الإسلامية	٢٠١٥-٢٠٣٦
٩٢.	م.م. إسراء محمد علي أ.د. شيماء فاضل عبد الحميد	المدارك الغيبية للعرب قبل الإسلام في شبه الجزيرة العربية	٢٠٣٧-٢٠٦٠
٩٣.	Assist. Prof. Dr. Mushtaq Khalid Jabbar	The Developmental Trajectory of the Impact Digital Technology's on the Psychological Development of children and Adolescents	٢٠٦١-٢٠٨٨
٩٤.	Asst. Inst. Noor Falah Hasan Asst. Lect. Abeer Talib Abdulmajeed Almukhtar	A Stylistic-Sociocognitive Analysis of Political Satire as a Discursive Negotiation Strategy in the Israel-Palestine Discourse	٢٠٨٩-٢١٢٢

الفلسفة الوجودية بوصفها مدخلًا للأنسنة في فكر عبد الرحمن بدوي

Existential philosophy as an entry point to humanism in the thought of Abd al-Rahman Badawi

اعداد

م.د. حسين علي منصور حيدر

Dr. Hussein Ali Mansour Haider

Hussein.a@cois.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية ـ قسم الفلسفة

الكلمات المفتاحية: الإنسان، النزعة، الوجودية، الذات، الفكر.

Keywords: Humanity, Orientation, Existentialism, Subjectivity, Thought.

الملخص

لا جدال في أن حقوق الإنسان، مثلها مثل أي تقاليد معيارية، هي نتاج عصرها، فهي تعبر بالضرورة عن عمليات التواصل والتغيير التاريخي التي – من خلال تراكم الخبرة – منحتها مضمونها وشكلها، بحسب مناخها الثقافي والاجتماعي عبر عصور مختلفة نسبيا. وهذه الحقوق أو التوجه البشري تتحقق من خلال صيغ وأساليب وقنوات تعبيرية تختلف وفقًا لاختلاف المكونات الثقافية والاجتماعية بين المجتمعات، مما يسمح بمساحة معينة للخصوصية أو النسبية الثقافية لهذا المجتمع أو تلك، إذن فالنسبية الثقافية إنما تتعلق بأساليب التحقق وبأشكال التعبير والقبول أكثر مما تتعلق بالمنطلقات أو المضامين الأساسية لحقوق الإنسان والمفاهيم الفلسفية. أي أنه يمكن القول بشيء من عدم الدقة، أنه بينما تتسم حقوق الإنسان بالعالمية من ناحية المضامين والمباديء الأساسية، فأنها تتسم بالخصوصية من الناحية الكيفية التي تتحقق بها والصيغ التي يتخذها ذلك التحقق لمجتمع معين. ولعل هذه النقطة مهمة، لاسيما فيما يتعلق بالإشكالية التي تؤسس ثقافة مجتمعية (عربية) لحقوق الإنسان.

Abstract

There is no doubt that human rights, like any normative tradition, are a product of their time. They necessarily reflect processes of communication and historical change which—through the accumulation of experience—have given them their content and form, in accordance with the cultural and social climate of different historical periods. These rights, or this human orientation, are realized through forms, methods, and channels of expression that vary according to differences in cultural and social components among societies. This allows for a certain degree of specificity or cultural relativism within each society.

Thus, cultural relativism is more closely related to the modes of implementation, forms of expression, and patterns of acceptance than to the fundamental premises or core content of human rights and their underlying philosophical concepts. In other words, it may be said—with some imprecision—that while human rights are universal in terms of their core principles and essential content, they are particular in terms of the ways in which they are realized and the forms this realization takes within a given society. This point is especially important with regard to the issue of establishing a societal (Arab) culture of human rights.

المقدمة

إذا ما أردنا أن نبحث عن الجوانب الفكرية والأخلاقية التي تدرس بل وتحاول أن تعالج المشكلات المتعلقة بالإنسان وحريته وصيانة كرامته، نجد أن الشغل الشاغل للفلاسفة كان الإنسان، حيث يعد أحد أبرز المسائل الذي يناقش ويطرح حولها العديد من الأسئلة، ذلك أن الإنسان بطبيعته موغل في كل القضايا التي لا تنتهي مما يؤدي إلى الوقوع في الاشكالات، ربما المغالطات نتيجة سوء إدراك الطبيعة الفردية للكائن البشري... هذا التكوين المعقد الفهم يجري عليه الكثير من التجارب بغية الوصول إلى قانون يحكمه، وهذه المسألة أصبحت

موضع للتساؤل بين معظم الفلاسفة والمفكرين نظرًا لأهميته العظمى، وكما يقول هنترميد: "هناك من ينظر إلى الوجودية، بأنها أكثر الحركات أو المذاهب إثارة للفكر في هذه الحقبة الزمنية، على أنها مذهب تربطه أواصر قرابة متينة بالنزعة الإنسانية، وأن لم يكن الإنسانيون كلهم، ولا الوجوديون كلهم، سعداء بأوامر القرابة التي تنسب إليهما. ومن المؤكد أن بين الحركتين عناصر مشتركة كثيرة، لا سيما في نظر نقادهما، ولعله لن يكون من المغالاة أن نصف الوجودية بأنها نزعة إنسانية متطرفة، أو نزعة إنسانية نسير فيها حتى أبعد نتائجها. ومع ذلك فأن تغيرات عميقة طرأ على طابع الفلسفة في عملية السَير هذه، ذلك لأن النزعة الإنسانية في أساسها متفائلة في نظرتها الى الموقف الإنساني ومصير الإنسان، على حين أن الوجودية متشائمة أساسًا، لا يسمح فيها إلا لشعاع خافت من الأمل أن يضيء وسط الظلام الذي يغلب عليها"(١).

الوجودية كما يراها عبدالرحمن بدوي

يُعدّ الأستاذ عبدالرحمن بدوي (١٩١٧-٢٠٠٢م)، كما يقول جورج طرابيشي: "أحد أبرز روّاد الفلسفة الوجودية في الفكر العربي المعاصر، كان جل أهتمامه إرساء دعائم فلسفته من خلال بيان محتواها عبر الإنتاج الثري الذي تركه، لتكون عاملًا فكريًا قويمًا للمجتمع العربي للنهوض من سباته بوجوده عبر هذه الأفكار "الذي طرحه بدوي في مجمل مؤلفاته"، لاسيما في رسالته للمجاستير "مشكلة الموت في الفلسفة الوجودية (١٩٤١)، ورسالته للدكتوراه وموضوعها الزمان الوجودي، (١٩٤٤)"(٢).

تأثر بدوي في بداية حياته بفلسفة نيتشه والتي تعد تمهيدًا لبزوغ الفلسفة الوجودية وظهورها، وكثير من الباحثين يرون، ومنهم الدكتور علي المرهج: "أن فلسفة نيتشه فلسفة وجودية بمعناها الإنساني، "ويظهر ذلك جليًا خلال مؤلفاته الكثيرة "، وقد بين قيمة الفلسفة الوجودية في كتابه "دراسات في الفلسفة الوجودية"، ولكن ما ميّز وجوديته وجعلها اكثر وضوحًا هو كتابه: الإنسانية الوجودية في الفكر العربي، والذي حاول فيه التأصيل للفلسفة الوجودية عبر إستنهاض التراث المشرقي، والكشف عن نزوع الإنسان العربي وأصول نزعته التحررية في بلاد المشرق من خلال توظيفه لعلاقة الدين "التصوف" بالوجودية من جهة، والكشف عن النزوع الوجودي في الشعر العربي من جهة ثانية، والدين ببعده الأنسني، بوصفه تعبير فردي عن التجربة الروحية التي يبلورها الدين ويجلي الروح فيها للكشف عن نزعتها الحسية والجمالية المتواشجة مع التجربة الذاتية الفردية التي تميل للعاطفة والرجوع إليها"(٣).

وتأثر بدوي ايضًا بالبيئة الفرنسية التي تلقى فيها علومه ومعارفه منذ نضوجه الفكري، ناهيك عن الأوضاع الأجتماعية التي عاشها، حيث ساهمت هذه الأمور "الفكرية"، في تعزيز مقبوليته للفلسفة الفردانية التي تُمّجد

(١) هنترميد، الفلسفة انواعها ومشكلاتها، ترجمة: د . فؤاد زكريا، مكتبة مصر، القاهرة، ١٩٦٩، ص٤٠٦.

(٢) طرابيشي- جورج، معجم الفلاسفة، ج١، ط٣، دار الطليعة، بيروت، ٢٠٠٦، ص١٥٥.

(٣) المرهج- د. علي، الوجودية في الفكر العربي.... قراءة في وجودية عبدالرحمن بدوي، بحث في ٢٠١٩/٥/٢٩.

القيّم الذاتية للإنسان، وتضع المجالات العاطفية والإنفعالية والمثالية والقلق والمشاعر المرضية وسوداوية الوجودية الفرنسية في منزلة بارزة ومؤثرة(١).

وتحولت مع مرور الوقت الى فكرة معيارية دقيقة عنده، لذلك نرى أن توجهه بدأ ينساق الى الوجود من خلال هذه الرؤية "رؤية الفلاسفة الوجوديين"، حتى أصبح المفهوم عنده متعلقًا بوجود الإنسان وما يفعله بفعله، وأفعال الإنسان عنده هي التي تحدد وتكوّنه، والنتيجة فالإنسان عنده يُقاس بأفعاله، عكس ما يذهب إليه أصحاب القائلين بالماهية "أو مذهب الماهية" الذين يفترضون أن الماهية سابقة على الوجود "وجود الإنسان"، وعن هذه الماهية تنشأ أفعاله، ومن ثم يحكم عليه(٢).

دفعه هذا الفهم الى تعريف الفلسفة الوجودية بأنها: "أحدث المذاهب الفلسفية، وفي نفس الوقت أقدمها، أحدثها؛ لأن لها الأولوية ومركز الصدارة والسيادة في الفكر المعاصر، وهي أقدم المذاهب الفلسفية لأن العصب الرئيسي للوجودية هو أنها فلسفة تحيا الوجود، وليست مجرد تفكير في الوجود، والأول يحياها صاحبها في تجاربه الحسية وما يعانيه في صراعه مع الوجود في العالم. أما الثاني فنظر مجرد الى الحياة من خارجها والى الوجود في موضوعه، وتعتبر هذه رؤيته للفلسفة الوجودية"(٣).

تصوّر عبد الرحمن بدوي في حركيّته الفكريّة أنّه قادر على رفع الإنسان من الاستلابات والانقهارات، والعلائق الاجتماعيّة غير العادلة واللا متّزنة، وهذا الأمر لن يتمّ إلّا من خلال ثورة تعمّق قيمة الفرد، ولم يجد هذا الشيء إلّا في الوجوديّة التي دعت إلى الحرّيّة ، وجعلتها مقياسًا. وهكذا، يصبح الإنسان بما يعمل ويسعى، لا بما يفكّر. وبعبارات أخرى، إنّ الفضاء الأوضح والأوفى بات في عيش الإنسان للوجود وللعمل به، بعيدًا عن مصطلحات الماهيّة التي تحدّد الإنسان، وعن الرؤى المجرّدة المطلقة التعميميّة للفكر والوجود. ولذلك، إذا نظرنا إلى أعمال بدوي، نراها تعجّ بالثورة والتمرّد والذاتيّة، فهو يقول في قصيدة "مزاج سوداويّ": ولدت ألف الأحزان، لا تكاد تبتسم لي مرّةً حتّى تغلبني الكآبة أعوامًا طوالًا. لهذا كان طبعي أقرب إلى الجانب الأسيان في الوجود(٤).

ورؤيته الوجودية هذه لا تقوم على أرضية النظر المسبق أو الجانب التنظيري، بل تقوم على عيش الوجود، بأعتبار الإنسان كائن فردي يعيش في العالم، بوصفه موجودًا لا بوصفه ذاتًا مفكرة، كما تعامل معه "ديكارت"، ولكي أكون كذلك وجب أن يكون الإنسان حرًا لا مجبرًا، فالحرية تستدعي– حرية الإرادة، والإنسان الحر يفعل ما يُريد، و بكونه قادر على فعل ما يريد، فعله أن يكون مسؤولًا عن أفعاله، فحرية الإرادة مرتبطة بالمسؤولية. من هنا يبدأ القلق، فالحرية تستتبعها المسؤولية التي تستدعي القلق، فمعنى أنني حر والحرية تعني الإختيار، فذلك يعني أنني مسؤول عن اختياري، واختياري يعني أنني أرشد الآخرين للسير وفقًا له ووضعه إنموذجًا يُحتذى،

(١) ينظر: بدوي– عبدالرحمن، دراسات في الفلسفة الوجودية، ط/١، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٨٠، ص١٩.
(٢) ينظر: دراسات في الفلسفة الوجودية، ص٢٠.
(٣) المصدر نفسه، ص٢١.
(٤) ينظر: د. أحمد ماجد، عبد الرحمن بدوي والاتجاه الوجودي، مجلة المحجّة. المعارف الحكيمة، لبنان، العدد٢٠، ٢٠١٠، ص٣٣.

ولربما سيكون أختياري هذا خط سير للآخرين، ومنها سيكون القلق أكبر لأن المسؤولية سوف لا تكون مسؤولية لإختيار فردي لتحقيق ذاتي فقط، بل يمكن أن يكون اختيارًا للآخرين ممن لا يبحثون عن تفرد الذات، هذا الأمر جعل الإنسان الوجودي يميل للتشاؤم والقلق الذي نظر إليه الوجوديون خاصة كير كيجارد على أنه مفتاح أساسي لفهم الوجود البشري. والإنسان وفق هذا المنظور للحرية "بسعيه لا بما يفكر"، يجعله يعيش من أجل الوجود وللعمل به، بعيدًا عن المفاهيم الميتافيزقية للماهية التي تحدد الإنسان، وعن الرؤى المجردة المطلقة التي تحد الفكر والوجود معًا(١).

الحرية الإنسانية

بالعودة إلى مسار الوجودية ومفهومها بشكل مقتضب من جهة، والحاجة إلى تعريفها ومدارسها "أو اتجاهاتها" من جهة أخرى، فالوجودية هي: "أتجاه فلسفي يغلو في قيمة الإنسان، ويبالغ في التأكيد على تفرده، وأنه صاحب تفكير وحرية وإرادة وإختيار ولا يحتاج الى موجه. أي تتمثل في إعلاء قيمة الفرد، وأن عليه أن يبرز نفسه، ويثبت وجوده كما يحلو له"(٢).

ويكون مركز كل شيء، وهذا ما سعت الى بلورته وتحقيقه النزعة الإنسانية كاتجاه فكري وفلسفي محاولًا أن يمنح الإنسان المركزية، وللعقل ما هو إنساني، وينقص من كل محاولة للعلو عليه، فالإنسان هو العلو، بأعتباره هو الجذر الرئيسي للنزعة الإنسانية ينحو منحًا ذاتيًا، باعتباره كائنًا بين وجودين لا متناهيين: الوجود المطلق، والعدم المطلق، لذا كان وجوده نسيجًا من كِلا النقيضين "حسب بدوي"(٣).

ورغم غموض مفهوم المطلق الذي ساعد على السماح بأعطاء وجهات نظر مختلفة عن المذاهب، فأن كل ميتافيزيقا هي محاولة نسبية لإيضاح صورة من صورة (المطلق) تنساب حالة التفكير السائد للعصر. حيث يفهم على أنه (الكمال) و(اللانهائي) و(الاستقلال)، بمقابل ما في حياة الإنسان من نقص وتناه، وارتباط نسبي بمختلف الموضوعات الخارجية من بشر وأشياء وأوضاع(٤).

ولهذا فالإنسان يصبح حائرًا بين تأجج الوجودين معًا، ونصيبه منها بالأغلب يكون متفاوتًا، وحينها يحاول أن يسد الفجوة بينهما ويخضع أحدهما للآخر، كعلاقة الخالق بالمخلوق "حسب تعبيره"، لكن يبقى ما يجعله أن يتجه نحو نفسه – نحو ذاته لكي يصنع وجوده الخاص، كما يريد، الوجود الإنساني، حيث الإنسان بما هو إنسان، أي يعود الى منبعه الأصيل لوجوده المحض– نفسه، وكل هذا من أجل أن يستمد منها معايير التقويم ولكي يحقق الإنسان ذاته "وجوده المحض"، لا بد من إعادة النظر في الصلة بين الذات ونفسها، أي الذات

(١) ينظر: دراسات في الفلسفة الوجودية، ص٢٢.

(٢) القفاري– ناصر بن عبدالله، والعقل ـ ناصر بن عبدالكريم، الموجز في الأديان والمذاهب المعاصرة، ط/١، دار الصميعي للنشر والتوزيع، ١٩٩٢، ص١١٦.

(٣) ينظر: بدوي– عبدالرحمن، الإنسانية والوجودية في الفكر العربي، دار القلم، بيروت، ١٩٨٢، ص١٥.

(٤) ينظر: صفدي – مطاع، الحرية والوجود، منشورات دار المكتبة الحياة، بيروت، ١٩٦١، ص٤٨.

الفردية. وهنا يقدم مفهوم "الزمان" على أنه العامل الأصلي في أنتقال الوجود الذاتي من حالة الإمكان الى الحالة الآنية(١).

الذات والوجود في فكر عبدالرحمن بدوي

ينطلق بدوي بأن الوجود مطلق ومعين، فالمطلق هو أن تصوره أعم وأشمل التصورات، أو كما يراه أرسطو: أكثر الأشياء عمومًا وكليًا، وهذه الكلية ليست كلية الجنس، أي أن الوجود ليس جنسًا يشمل الموجودات كلها بوصفها خاضعة للتجزئة والتقسيم إلى أجناس أدناه وأنوع، إنما هي أشياء كلية فوق الأجناس. فالوجود المطلق أو العام هنا عبارة عن فكرة كلية لا تدخل تحت أي تصور كونه يتصف بالعمومية ولا يندرج تحت الأجناس، ولا يعلو عليه شيء، لأنه أعم وأشمل كل التصورات الأخرى. أما الوجود المعين فهو وجود الذات، أو وجود الموضوع ولا يمكن فهم أحدهم دون الآخر، ولا يمكن رد أحدهم إلى الآخر، لأن الذات لا يفهم مستقلًا عن عالم الموضوعات، ولابد للذات أن يوجد في العالم، لأن الوجود في العالم صفة ضرورية للوجود الممكن(٢).

بمعنى آخر، أن الوجود المعين ذاتي، والذات فيه شاعرة بوجودها وتحيل إلى نفسها لا إلى غيرها والذات هي الأنا المريد، والشعور بالذات يتم في قولنا: "أنا أريد"، والمرء يجد ذاته في فعل الإرادة وليس في الفكر كفكر، وهذا هو الخطأ الذي تردّى فيه ديكارت عندما قال: "أنا أفكر فأنا موجود"(٣).

فالفكر لا يمكن أن يؤدي للاوجود وبالتالي يمكن ان يثبت وجود الذات، وإنما يتم الشعور بالذات من خلال فعل الإرادة، فهو الشعور بالأنا المريد، والشعور بالإرادة يقتضي الشعور بالحرية، ولذلك فالذات والإرادة والحرية معانٍ مرتبطة، وكلما زاد الشعور بالإرادة زاد الشعور بالذات، وهذا الوجود هو ما يسميه بدوي: الوجود الذاتي أو الماهوي، وهو الوجود الذي تتحقق فيه إمكانياتي وماهيتي، وهو وجود أصيل أكون فيه مع نفسي وحدنا، وتحقيق الذات لإمكانياتها في العالم هو الآنية، أي الوجود الحاضر في الآن أو الزمان، والآن أو الزمان هو شرط تحقيق وجود الذات، فهو ذات موجودة في الزمان(٤).

ولكي أحصل على حقيقة ذلك "الوجود والذات"، على وفق سارتر ينبغي أن أمر عبّر الآخر، فالآخر ضروري لوجودي على قدر ضرورته لكي اكوّن معرفة عن نفسي، فأن أكتشاف ما هو حميم فيَّ، سيكشفني في الوقت نفسه للآخر بصفته حرية ماثلة أمامي، فالآخر لا يفكر ولا يريد إلا من أجلي أنا أو ضدي، وهكذا نكتشف في الحال عالمًا نسميه "البينذاتية"(٥)، والذي يقرر الإنسان في هذا العالم ما يكون، ويكون الآخر(١).

---

(١) ينظر: الإنسانية والوجودية في الفكر العربي، ص١٨.

(٢) ينظر: بدوي- عبدالرحمن، الزمان الوجودي ، ط/٣، دار الثقافة، بيروت، ١٩٧٣، ص٣٠.

(٣) ينظر: الحنفي- د. عبد المنعم، موسوعة الفلسفة والفلاسفة، ج٢، ط/٢، مكتبة مدبولي، ١٩٩٩، ص٨٦٥.

(٤) ينظر: المصدر نفسه، ص٨٦٦.

(٥) البينذاتية: لفظ مركب من لفظين: (بين) و (ذاتية)، ويفيد المقطع الأول علاقة بينية أو معيّة، في حين يعبر المقطع الثاني عن دلالة عودة الذات إلى نفسها، وتفيد كلمة البينذاتية علاقة الذات بذات أخرى أو علاقة بين الذوات لتعبّر بذلك عن رفض النزعة الذاتية المحظة أو مبدأ عزلة الذات وتعاليها، برز هذا المعنى خاصةً مع الفلسفة الوجودية والفلسفة الفينومولوجية (الظاهراتية أو

وفكرة البينذاتية يناقشه بدوي في أطروحته، فيقول: "بأن الوجود الحقيقي الأصيل للذات هو وجودها قبل أن تتحقق في الضرورة، لأن الصلة فيه تكون بين الذات ونفسها وهذه الذات فردية، ونموذج الاوضح لهذا الوجود لذاته هو "الأنا". فنحن نعرف أنفسنا أشياءً موجودة مستقلة في البدء عن غيرها من الموجودات، ونشعر بأنفسنا اشياء ثابتة تشير إلى ذاتها بأستمرار وبغير نهاية. ففي "الأنا" إذن كل تلك الصفات التي وجدناها في الوجود لذاته: أي القيام بالذات، والإشارة من الذات إلى الذات، وللاتناهي الحقيقي، فالواقع أن الوجود لذاته هو الأساس لكل التطورات العليا المعروفة باسم الذاتية أو الشخصية"(٢).

وهناك نقطة جوهرية في غاية الأهمية ألا وهي الصلة بين الذات وبين الغير، والغير هو أولًا إنسان وليس شيئًا، والإنسان كائن تنتظم حوله الأشياء في العالم وعليه ستكون النظرة إذن هي نقطة البداية في معالجة مشكلة الاتصال بين الذوات، وسعى سارتر في هذا عبر تحليلات عميقة للنظرة إلى إثبات أن النظرة هي الشرط الأساسي لكل اتصال بيننا وبين الغير، ولكل محاولة ترمي إلى تفكيك العالم الخاص للآخر أو إثبات وجوده، ويعني بذلك: أن هذا الوجود، أنا – الغير، قد بدأ لنا على أنه لا يمكنه أن يوجد إلا إذا تضمن وجودًا خارجيًا لا يمكن إدراكه(٣).

ويشيد بدوي ايضًا برأي هايديغر: بأن ماهية الوجود هي أنه وجود، أي أنه لا ينفصل عن أحوال وجوده فخواصه ليست إلا ضروبًا وأحوالًا للموجود، والآنية هي الإمكانية العينية الكاملة لوجودي، وبتحديد الصفات "الموجود" نصل إلى ماهيته، أي الوجود والإنسان موضوع أهتمام الوجود، وفهم الإنسان نابع من فهم الوجود "فهم الوجود يتم في الإنسان وبالإنسان"، فأفعال الأنسان وأحواله هي ضروب وجوده، وبالتالي فأن فهم الوجود معناه الاهتمام بالإنسان". وهذا يجعل "حسب هايديغر" من الإنسان مشروعًا يتحقق في المستقبل، فالمستقبل أهم آنات الزمان عند هايديغر، بعبارة أخرى: أن الإنسان يعيش دائمًا في مستقبله، فوجودي هو ما سيكون عليه وجودي في المستقبل، ولهذا فأن الإنسان في سبق مستمر على نفسه. فوجودي إبان سن الحداثة هو ايضًا مستقبلي في الشباب والكهولة والشيخوخة، و وجود الطفل هو في الوقت نفسه وجود الرجل المقبل الذي سيكون(٤).

علم الظواهر)، ويؤكد أن وجود الذات لايكون إلا من خلال تواصلها مع غيرها من الذوات فتحرر الذات من نزعة تمركزها حول ذاتها بناءً على علاقتها مع الآخرين، مما يجعل من البينذاتية أفقًا مشتركًا يجمع بين سائر الذوات في إطار وحدة يتحقق داخلها التفاعل واللقاء بين ذات وأخرى. الوجودية منزع الإنساني، ص٦٤.

(١) ينظر: سارتر – جان بول، الوجودية منزع إنساني، تعريب: محمد نجيب عبد المولا و زهير المدينيني، ط/١، التنوير للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠١٢، ص٦٣-٦٤.

(٢) بدوي، الزمان الوجودي، مصدر سابق، ص١١.

(٣) ينظر: سارتر– جان بول، الوجود والعدم، ترجمة: عبدالرحمن بدوي، منشورات دار الآداب، بيروت، ط/١، ١٩٦٦، ص٤٣ – ٤٤.

(٤) ينظر: دراسات في الفلسفة الوجودية، مصدر سابق، ص٨٩.

وعليه بقي أن نقول أن عبد الرحمن بدوي كان واحدًا من أبرز الشخصيات الفكرية العربية المعاصرة الذين أهتموا بالوجودية، بل أنه يشدد على وجود النزعة الإنسانية في الفكر العربي منذ القدم وبقوة ويذكر على سبيل المثال: السهروردي المقتول، وجابر بن حيان، والرازي، كذلك ابن عربي، ويؤكد بأن النزعة الإنسانية العربية لها تاريخها وحضورها الخاص الى أن توسعت من الدين الى العلم، ومن ثم الأدب والتصوف عبر مراحل تاريخية، عليه خاطب بدوي الشباب العربي ودعاهم الى خلق إنسانية جديدة، وبذل جهودًا كبيرة لأحياء ونشر أفكار للمدرسة أو المذهب "الوجودي"، في البلدان العربية، ولاسيما مصر... شأنه بذلك شأن المؤسسين لهذا التوجه في الفكر الغربي. وهذه تحتاج إلى عملية تنشيط للعقل العربي في مسيرة العلم وتقدم التقنية وصياغة التنمية، لكن أرى أن تكون هذه العقلانية في أوساط الفكر العربي والتي بحث عنها أغلب المفكرون الغرب المعاصرون ومن جملتهم البدوي وغيره لابد أن تكون عقلانية ذو موقف يتبنى التحكم بالعقل المؤمن بقيّم إنسانية كبرى ينشغل بهموم الإنسان وكرامته وحريته ومستقبله. وأن نأخذ بنظر الأعتبار كل المشكلات المتعلقة بمجتمعاتنا من تحقيق الحرية وضمان الكرامة والمساهمة في بناء الإنسان المعاصر وتحقيق مشروعه النهضوي المستقبلي على أسس ودعائم إنسانية علمية راسخة.

لكن هناك بعض من المفكرين العرب يرون: "بأن بدوي أراد وفق هذه النظرة للوجود التقديم لمذهب جديد في الوجودية بقوله: "سنجعل مهمتنا في الحياة تفصيل أجزائه"، وأنه لم ينجز ما وعد، لأن الخطوط العامة لمذهب عبدالرحمن بدوي الفلسفية كان متأثرًا بالفيلسوف مارتن هايديغر وما يكتبه، وأن اختلف معه في بعض الأشياء، فهي نفسها التي تصنع من فلسفة بدوي رافدًا من الروافد المهمة في الفلسفة الوجودية في صميمها اوربية الطابع، وخطابه فيها موجه للمستشرقين، والأمثلة التي يطرحها كبراهين على ما يذهب إليه، كلها أمثلة أوربية، ونقده للثقافة والروح العربية من منطلق استشراقي أوربي"[(١)].

أقسام الفلسفة الوجودية

١. **الوجودية المؤمنة:** هذه المدرسة تؤمن بوجود إله، والإيمان عندها نزعة فردية واختيار ذاتي، يمثلها الوجوديون المسيحيون، كير كيجارد، وجابريل مارسيل وكارل ياسبرز.
٢. **الوجودية الملحدة:** هذه المدرسة لا تؤمن بالإله ولا بالأديان، وكل ما يتعلق عندهم بذلك أوهام وخرافات، وأن الإنسان له مطلق الحرية في اختيار ما يريده، ومن أبرز رجال هذا الاتجاه جان بول سارتر وكامو وسيمون دي بو فوار[(٢)].

وعلى الرغم من ولع الأستاذ عبد الرحمن بدوي بالفلسفة الوجودية فإنه ليس بعيدًا عن بؤرة الدين، أي أنه رغم دراساته وتأثره بفلسفة الوجودية، لكنه محسوب على الشق الوجودي (الإيماني) وليس الشق الوجودي (الإلحادي)،

(١) موسوعة الفلسفة والفلاسفة، ص٨٦٣.

(٢) القفاري، والعقل ـ ناصر بن عبدالكريم، الموجز في الأديان والمذاهب المعاصرة، ط/١، دار الصميعي للنشر والتوزيع، ١٩٩٢، ص١١٧.

حيث أنه يعترف بأنه قد أعتاد أن يعمل على الجبهتين (الوجودية والإسلامية)، رغم أنه يرى أن العقلية العربية لاتزال جامدة وأن سماء الثقافة العربية لم يعد يُسمع فيها إلا نعيق الغربان. وكل يوم يمر علينا يبعدنا أعوامًا عن ركب التقدم(١).

ورغم الاختلاف الفكري بين المدرستين إلا أنهما تتفقان على أن الوجود يسبق الجوهر، وأن الفرد له الحق أن يجد نفسه ويفعل ما يحلو له، ظهرت هذه المدارس الفكرية نتيجة للطغيان الكنسي واشكالاته الاستبدادية من إكراه الناس على الإيمان ببعض العقائد مثل تقديس الرهبان ورجال الكنيسة، والطغيان المالي لهم بسيطرتهم على الأملاك العامة والضرائب والهبات والعطايا وغيرها التي فرضوها على عامة الناس، من جهة. بالإضافة للطوق الذي وضعته الفلسفات التقليدية الميتافيزيقية على الفرد وحرمانه من حريته الحقيقية التي رافقته منذ الولادة (حسب آراء الوجوديين)، حيث اصبحت هذه الفلسفات عوائق أمام تطور الحياة وأستبعاد البشر من جهة ثانية، ناهيك عن استفحال الظلم والقتل والدمار التي حل بأوروبا نتيجة الحروب حيث صار الموت هاجسًا يوميًا تعيشها المجتمعات(٢).

فالوجودية رسخت هذه المدارس (الوجودية) أفكارها على جملة من المبادئ الفلسفية نذكر منها(٣):

١. **الذاتية:** أي الإنسان لا بد أن يحقق ذاته، ويحقق ذاته حينما يوجد وبعد أن يوجد ويكون، ممتلكًا الوعي بهذه الكينونة، وهذا ليس بالرغبة بل بالسعي الى تحقيق هذا الهدف، فقد أرغب أن أحقق شيء ولكن ليس لديّ الإرادة في السعي الى تحقيق ذلك، فالإنسان على حد قول سارتر: هو خالق لنفسه لأنه هو وحده متصوّر لها.
٢. **الإرادة:** أي أنني أُريد أن أكون، وأسعى للتحقيق ما أريد، وبناءً عليه فأنا مسؤول عما أريد وما أحققه.
٣. **المسؤولية:** أي أن يكون الإنسان مسؤولًا عما يتخذه من قرارات وأفعال، وهذا لا يعني بأن الإنسان مسؤول عن نفسه فقط، بل هو مسؤول كذلك عن كل الناس؛ لأن الذاتية تعني عندما تريد شيء فأنك تدعوا الناس لمثل ذلك، وهذا ما تعنيه الوجودية بالذاتية التي تقتضي المسؤولية.
٤. **القلق:** الإنسان في الفلسفة الوجودية يحيا في كآبة ويكابد القلق، وذلك لأن الإنسان عندما يلزم نفسه تجاه شيء ما ويدرك في الوقت نفسه أن اختياره سوف لا يُكوّن وجوده لوحده، وأنه لا يختار لنفسه، بل يختار له وللإنسانية كلها. عندها تكون المسؤولية يرافقها القلق الذي هو توتر بين مقولتين مختلفتين: لذة – وألم، حب– كراهية، فالقلق بتعبير هايدغر: "هو الذي يردد الكائن الحر الى إمكانية وجوده والقلق تجربة وجودية تكشف للذات عن حقيقة وجوده في العالم".

(١) ينظر: اللاوندي – د. سعيد، عبدالرحمن بدوي فيلسوف الوجودية الهارب إلى الإسلام، مركز الحضارة العربية، القاهرة، ط/١، ٢٠٠١، ص٣٥-٣٦.

(٢) ينظر: الموجز في الأديان والمذاهب المعاصرة، ص١٢٠.

(٣) المرهج– د. علي، الوجودية في الفكر العربي، قراءة في وجودية عبد الرحمن بدوي، بحث في ٢٠١٩/٥/٢٩.

٥. **الاختيار والحرية:** الإنسان حينما يختار يمارس حريته، ولكنه قبل أن يختار يجد نفسه حيال ممكنات لانهائية، لكنه عندما يختار ينبذ هذه الممكنات إلا واحدًا، فالاختيار نبذ وعدم الاختيار نقص، وهو توتر بين الممكن والواقع، والذات وهي تختار تخاطر وتمارس العدم في الوقت نفسه. والإنسان حين يختار فأنه مضطر الى ذلك لأنه لابد أن يفعل، فجوهر الوجود الفعل ولا فعل من غير حرية، فالإنسان مضطر أن يكون حرًا وقد حُكِمَ علينا بالحرية، التي تجعل قيمة الإنسان فيما يقوم به من عمل، فما لا يرسمه الإنسان في الواقع ليس له أدنى وجود وبالتالي ليس له أدنى قيمة، فقيمة الإنسان بما يهتم به وما يسعى في سبيله وما يؤديه من أعمال يقيمه من علاقات.

رغم تأثر بدوي بفلسفة نيتشه ومن ثم بالمدارس الوجودية إلا أن أفكار هذه المدارس لم تجد طريقًا لها لدخول الفكر الفلسفي العربي إلا بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، عندما نَظّر لها بدوي بحكم أفكاره وأطروحاته الفلسفية، بالإضافة الى الروافد العربية التي انحدرت منه ذو النفحة الصوفية وما لذلك من أهمية في الدين الإسلامي، لذلك فمن الأجدر أن نبحث بين ثنايا هذا المفكر وما يحمل من أفكار ومعالم تؤكد بأن الوجودية تدفقت منه الى الوسط العربي، وبالتالي محاولته أن يعيد للفرد العربي جوانبه الإنسانية. وهذا ما قام به حينما بحث في التراث العربي، ولاسيما في المدرسة الصوفية ووجد بأن هناك عوامل مشتركة بين المدرستين.

الخاتمة

على الرغم من هذه النظرة للوجودية إلاّ أنها غالبًا ما تجد نفسها هي المدرسة التي أوكلت لنفسها مهمة الدفاع عن الإنسان من خلال التعمق في تكوين البشر وحياته ومن ثم نقل معاناته الذي ما يزال إلى الآن يتناول مأساته ويضمد جراحاته نتيجة القمع والقتل والاستبداد والظلم الذي يتعرض له الإنسان حتى اليوم، فإذا ما طالب الفرد بحقوقه ليس بالجرم المشهود، لكن الجرم هو أن يسلب منه إرادته بغير ذنب.

واليوم تتفق الغالبية العظمى ممن يشتغلون في الحقل الفلسفي والمشرعين وكذلك علماء الأخلاق على مختلف مدارسهم والانتماءات الثقافية والحضارية لهم، على أن لكل إنسان حقوقًا أساسية معينة، على الأقل على المستويات النظرية لهم، كذلك أعدوا على احترام ومراعاة حقوق الإنسان وحرياته الأساسية بصرف النظر على انتمائه العرقي أو الجنسي أو اللغوي أو الديني، عليه لا بد أن يكون هذا الاتفاق معيارًا عامًا لما تحرزه الشعوب والدول كافة من التقدم والرقي الاجتماعي.

المصادر والمراجع

١. أحمد ماجد، مجلة المحجّة: المعارف الحكيمة، عبد الرحمن بدوي والاتجاه الوجودي، لبنان، العدد٢٠، ٢٠١٠.

٢. جان بول سارتر، الوجود والعدم، ترجمة: عبدالرحمن بدوي، منشورات دار الآداب، بيروت، ط/١، ١٩٦٦.

٣. جان بول سارتر، الوجودية منزع إنساني، تعريب: محمد نجيب عبد المولا وزهير المدينيني، ط/١، التنوير للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠١٢.

٤. جورج طرابيشي، معجم الفلاسفة، ج١، ط/٣، دار الطليعة، بيروت، ٢٠٠٦.
٥. سعيد اللاوندي، عبدالرحمن بدوي فيلسوف الوجودية الهارب الى الإسلام، مركز الحضارة العربية، القاهرة، ط/١، ٢٠٠١.
٦. عبد الرحمن بدوي، الانسانية الوجودية في الفكر العربي، دار القلم–بيروت– لبنان، وكالة المطبوعات، الكويت،١٩٨٢.
٧. عبد الرحمن بدوي، الزمان الوجودي، ط/٣، دار الثقافة، بيروت، ١٩٧٣.
٨. عبد الرحمن بدوي، دراسات في الفلسفة الوجودية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط/١، بيروت،١٩٨٠.
٩. عبد المنعم الحنفي، موسوعة الفلسفة والفلاسفة، ج٢، ط/٢، مكتبة مدبولي، ١٩٩٩.
١٠. علي المرهج، الوجودية في الفكر العربي، قراءة في وجودية عبدالرحمن بدوي، ٢٩/٥/ ٢٠١٩.
١١. مطاع صفدي، الحرية والوجود، منشورات دار المكتبة الحياة، بيروت، ١٩٦١.
١٢. ناصر بن عبد الله القفاري، ناصر بن عبدالكريم العقل، الموجز في الأديان والمذاهب المعاصرة، ط/١، دار الصميعي للنشر والتوزيع، ١٩٩٢.
١٣. هنترميد، الفلسفة انواعها ومشكلاتها، ترجمة: د . فؤاد زكريا، مكتبة مصر، القاهرة، ١٩٦٩.

مجلة السلام الجامعة

للعلوم الانسانية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

AL-SALAM UNIVERSITY COLLEGE JOURNAL

No. 23
part 1

الرقم الدولي للمجلة
(2522 - 3402)
ISSN - 2959555-X (Print)
ISSN - 29595541- (Electronic)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

June
A.H. 1447- A.D. 2026

Registration No. at the House
Of books and documents:
(2127) - year (2015)

مكتب دلير